

١- الجنوح Delinquency

قد يتكرر فشل أحد أبنائنا أو بناتنا في أداء الواجبات التي تناط به... وقد يتكرر ارتكاب أحد هؤلاء الأبناء أو البنات لبعض الأفعال أو الأعمال التي لا نرضى عنها.. كما قد يتكرر من بعض هؤلاء الأبناء أو البنات العصيان وعدم المبالاة بالنصح الذي توجهه إليهم والاستهتار بالنظم الموضوعية وبالقيم التي نتفق عليها دستورا للتعامل في المجتمع السليم، وعند ذاك نجد أننا نصف مثل هؤلاء الأطفال أو المراهقين بالجنوح ونقصد بذلك أنهم يرتكبون الأفعال الخاطئة والأعمال السيئة، ويكسرون القوانين ولا يبالون بها^(١).

ومن وجهة نظر «علم الاجتماع» فإن «الطفل الجانح» وكذلك «الحدث الجانح» هو من يقوم بأعمال (منحرفة) أو «مضادة للمجتمع» ومناوئة له Anti-Social؛ وذلك طبقا للمعايير الخلقية والاجتماعية والقانونية السائدة في المجتمع.

«والأحداث الجانحون» هم الذين يرتكبون في سن صغيرة أفعالا كان يمكن أن تضعهم تحت طائلة العقاب والقانون لو قاموا بها وهم أكبر سناً.

(١) محمد عاطف غيث (١٩٧٩) قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب،

القاهرة ص ١٢٢.

وتكاد القوانين الوضعية المعمول بها في مختلف البلدان تتفق على أن
«الحدث هو من لم يتجاوز عمره ١٧ عاماً»^(٢).

(٢) سعد الخفري (١٩٦٠) انحراف الصغار، دار المعارف، القاهرة ص ٢٩.